

وقال : (١) فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَمُسَوِّبُهُ أَجْرًا عَظِيمًا .

(٢٩١) رُوينا عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى) قَالَ : بِشَسِ الْقَوْمُ قَوْمًا يَجْعَلُونَ آيَانَهُمْ دُونَ طَاعَةِ اللَّهِ .

(٢٩٢) وعنه (ع) أَنَّهُ قَالَ : ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ . رَجُلٌ بَايَعَ إِمَامًا ، فَإِنْ أَعْطَاهُ شَيْئًا مِنَ الدُّنْيَا ، وَفَى لَهُ ، وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ لَمْ يَفِ لَهُ . وَرَجُلٌ لَهُ مَاءٌ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ يَمْنَعُهُ سَابِلَةَ الطَّرِيقِ . وَرَجُلٌ حَلَفَ بَعْدَ الْعَصْرِ لَقَدْ أُعْطِيَ بِسَلْعَتِهِ كَذَا وَكَذَا ، فَأَخَذَهَا بِالْآخِرِ مُصَدِّقًا لَهُ ، وَهُوَ كَاذِبٌ .

(٢٩٣) وعن علي (ع) أَنَّهُ وَقَفَ بِالْكُنَاسَةِ (٢) وَقَالَ : يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ ، إِنَّ أَسْوَاقَكُمْ هَذِهِ تَحْضُرُهَا الْإِيمَانُ . فَشُوبُوا آيَانَكُمْ بِالْصَّدَقَةِ ، وَكُفُّوا عَنِ الْحَلْفِ (٣) ، فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَا يُقَدِّسُ مَنْ حَلَفَ بِاسْمِهِ كَاذِبًا .

(٢٩٤) وعنه (ع) أَنَّهُ قَالَ : اتَّقُوا اللَّهَ (٤) الْيَمِينَ الْكَاذِبَةَ ، فَإِنَّهَا مُنْفِقَةٌ (٥) لِلْسَّلْعَةِ ، وَمُحَقِّقَةٌ لِلْبُرْكَ . وَمَنْ حَلَفَ يَمِينًا كَاذِبَةً ، فَقَدْ اجْتَرَى عَلَى اللَّهِ . فَلْيَنْتَظِرْ عَقُوبَتَهُ .

(٢٩٥) وعن رسول الله (صَلَّى) أَنَّهُ قَالَ : لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ جَنَّةَ عَدْنٍ ، خَلَقَ لِبَنَاتِهَا مِنْ ذَهَبٍ يَتَلَا (٦) ، وَمَسَلِكٍ مَدُوفٍ (٦) . فَأَهْتَزَّتْ وَنَطَقَتْ

(١) ١٠/٤٨

(٢) حش س ، د - وهو موضع بالمدينة (س) ، بالكوفة (د) صح ، من مجمع البحرين ،

(٣) خه ه ، الحلف بالله .

(٤) ه ، د - اتقوا اليمين الكاذبة إلخ .

(٥) ط - منفعة .

(٦) حش ه ، س - أى مسحوق .